

ظلامه الكريم

امير - تاز مرسي شاكر الطنطاوى

ظلموا الكريم فجرّده حُلّة
لم تعدّه يوماً إلى آبتاس
ورأوه بالعين التي لم تكتمحل
إلا بما في القلب من وسواس
وإذا «العمى اللوني» حَفَّ بناظر
عكس القياس فكان شر قياس
كم ذا يحار الرأي في تكوين من
عاش انحلال كيانه في الراس
وكذاك تعثر بالظنون دخائل
تجري بحكم في الإرادة قاس
لا تعجبوا فلكل نفس في الهوى
شأن يمكن عزمها بأساس
من لم تزوده الشجاعة نفسه
جهل الشجاعة في نفوس الناس
مرسي شاكر الطنطاوى